

عنایت الله مجیدی، ۷ به بعد؛ مجموعه اشعار بدیع الزمان فروزانفر، مجیدی، ۹ به بعد؛ دانشنامه قرآن و قرآن پژوهی، ۳/ ذیل فروزانفر، ۱۵۶۰، سخنوران نامی معاصر، برقی، زندگینامه رجال و مشاهیر ایران، حسن مُرتلونند؛ مجله دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه تربیت معلم، مقاله دکتر انوری، پاییز و زمستان ۱۳۷۱؛ زندگینامه فروزانفر، به قلم خودش، تماشا، ش ۷، ش ۹۹/۳۱۲؛ غمناخ، در سوگ استاد فروزانفر، محمد جعفر محبوب، مجله فردوسی، ۲۱ اردیبهشت ۴۹؛ یادگارهایی از فروزانفر ایرج افشار، کیلک، ش ۷۳ - ۷۵، ۱۳۷۰، ۱۳۶۶ به بعد؛ بدیع الزمان فروزانفر و سخن و سخنوران، جلال متینی، ایران شناسی، ۸، ش ۴، ۱۳۶۵ به بعد؛ درباره استاد فروزانفر، محمد محمدی، مجله دانشکده ادبیات و علوم انسانی، ۲۲، ش ۱، ۱۱ به بعد؛ یاد از استاد بدیع الزمان فروزانفر، کیلک، ش ۷۵ - ۷۳، ۲۰۲ به بعد

غلامحسین خدایار

فروع احکام، فروع دین یا فروع عملیه (در مقابل اصول اعتقادی یا اصول دین)؛ فروع احکام وظایفی است که انسان عاقل بالغ و دیندار به فرمان خدا و پیغمبر (ص) به وسیله اعضا و جوارح خود انجام می دهد. فروع احکام، دو معنای عام و خاص دارد؛ در معنای خاص، فروع احکام عبارت از همان فروع دهگانه دین در مقابل اصول پنجگانه اعتقادی است؛ یعنی: نماز، روزه، خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف، نهی از منکر، تولی و تبری؛ اما از آنجا که این فروع بطور اجمال آمده است تفصیل آن به عهده نیامبر (ص)، امامان (ع) و اهل ذکر (فقها) می باشد؛ بنابراین فروع احکام در معنای عام، شامل تمامی احکام عملی دین، اعم از فروع دهگانه و نیز فروع فروع دین می باشد، یعنی تمام احکام عملی، با شرح و تفصیل و جزئیات، مانند نماز مسافر و ... این احکام را باید از روی تعبد انجام داد و به عنوان اطاعت فرمان خدا و پیغمبر (ص) آنها را باید اجرا کرد، البته پس از معرفت خداوند و رسول (ص)، گفته شده: اصول اعتقادی، ریشه های درخت ایمان، و فروع عملی آن، به مثابه شاخه ها و برگهای این درخت (اسلام) است. در اعتقادات و فقه شیعه، خداوند در مورد هر امری حکمی دارد و همه احکام پنج دسته اند، به نام احکام خمسه؛ واجب، حرام، مستحب، مکروه و مباح؛ و هر داد و ستد و معامله ای یا صحیح است یا فاسد (درست و نادرست)؛ بنابراین در مورد هر مسئله ای حکمی وجود دارد و خداوند این احکام را از طریق وحی و الهام به آگاهی پیامبر (ص) رسانده است. قسمتی از این احکام در قرآن آمده است (آیات الاحکام) و جمیع آیات احکام در قرآن را پانصد آیه دانسته اند. آیات الاحکام به صورت کلی و گاهی سر بسته است و

شادروان دکتر زرین کوب نیز درباره فروزانفر، پس از ستایش او از حیث دانش وسیع و پر مایه او، نوشته است که این دانشمند نکته سنج و مدرس بی نظیر، به گفته دکتر محمد جعفر محبوب؛ نمونه درخشان مردان خود ساخته؛ با اطلاعات فراوانش در معارف اسلامی و ادبیات فارسی، تألیفات مهم و مقالات متعدد به یادگار نهاده است.

مقالات و اشعار استاد را نخستین بار آقای عنایت الله مجیدی گردآوری و همراه با کتاب شناسی آثار او چاپ کرد. بار دیگر مجموعه اشعارش را با مقدمه استاد دکتر محمد رضا شفیعی کدکنی انتشار داد. به هر حال آثار مرحوم فروزانفر به بیش از صد می رسد که می توان به کتابهای آقای مجیدی رجوع کرد. اما کتابهای مرحوم فروزانفر، اعم از تألیفات و تصحیح و ترجمه، عبارتند از: (۱) منتخبات شاهنامه؛ (۲) سخن و سخنوران (شرح حال و منتخب اشعار شعرای خراسان و ماوراءالنهر، از ابتدای قرن سوم تا اواخر قرن ششم)؛ (۳) منتخبات ادبیات؛ (۴) رساله در تحقیق احوال و زندگانی مولانا جلال الدین محمد مولوی؛ (۵) واژه های نو فرهنگستان؛ (۶) فرهنگ تازی به پارسی؛ (۷) خلاصه مشنوی؛ (۸) دیوان اشرفی غزنوی، تصحیح مدرس رضوی، با اصلاحات دهخدا و فروزانفر؛ (۹) دستور زبان فارسی، (دستور پنج استاد)؛ (۱۰) تیه مافیه؛ (۱۱) معارف (مجموعه مواعظ و سخنان سلطان العلماء بهاءالدین محمد مشهور به بهاء ولد)؛ (۱۲) ماخذ قصص و تمثیلات مشنوی؛ (۱۳) زنانه بیدار (حی بن یقظان) اثر ابن طقیل؛ (۱۴) احادیث مشنوی؛ (۱۵) فارسی (قرائت فارسی و دستور زبان)؛ (۱۶) قرائت فارسی و تاریخ ادبیات؛ (۱۷) کلیات شمس یا دیوان کبیر (ده جلد)؛ (۱۸) معارف و مجموعه مواعظ و کلمات سید بزهان الدین محقق ترمذی، به همراه تفسیر سوره محمد و فتح؛ (۱۹) شرح احوال و نقد و تحلیل آثار شیخ فرید الدین عطار نیشابوری؛ (۲۰) ترجمه قرآن مجید (هنوز منتشر نشده است)؛ (۲۱) ترجمه رساله تشبیه؛ (۲۲) شرح مشنوی شریف (۳ جلد)؛ (۲۳) مناقب اوحده الدین، حامد بن ابی الفخر کرمانی؛ (۲۴) مصباح الارواح؛ (۲۵) مجموعه مقالات و اشعار استاد بدیع الزمان فروزانفر؛ (۲۶) مباحثی از تاریخ ادبیات ایران، از طاهریان تا سلجوقیان. آثار چاپ نشده استاد فروزانفر، جز ترجمه کامل قرآن مجید عبارتند از: (۱) مجموعه اشعار فروزانفر، ۲ جلد؛ (۲) تاریخ ادبیات ایران، ۳ جلد؛ (۳) تقریرات فروزانفر.

منابع: پژوهشگران معاصر ایران، اتحاد، ۱۴۰۵؛ از نیما تا روزگار ما، سیمین آرین پور، ۱۳۲۲؛ مجموعه مقالات و اشعار بدیع الزمان فروزانفر،

المعيار من خلفية شرعية قائلاً: "الشائع الذائع من فعل أمراء المغرب أيدهم الله، جعل السلاسل في أعناق الجناة في المحلة، وحالة سوقهم للنظر في جرائمهم بين يدي الأمراء والفقهاء، وهو منكر عظيم ويجب تغييره. وقد أشرت بذلك مرة فاحتج علي باتصال العمل بذلك، مع شهادة العلماء الأكابر الجلة لذلك ولا نكير فأمسكت. فأنت ترى هذا الاحتجاج الركيك الساقط". ويؤكد هذا النص بوضوح أن هذه المعاملة أصبحت عرفاً بطول الممارسة لا سبيل إلى تغييره. واستمر وضع السلاسل في أعناق الجناة وتطويفهم إلى عصر الحسن الوزان.

ابن خلكان، وفيات الأعيان؛ ابن الزيات، التشوف؛ ابن سعيد المغربي، الغصون البانعة؛ ابن صاحب الصلاة، المن بالإمامة؛ ابن سعد التلمساني، النجم الثاقب، مخطوط، خ، ع، ص. 239، الرباط، رقم ك 1292؛ ابن عبد الملك، اللذيل والتكملة، ج 1؛ ابن عذاري، البيان المغرب؛ ابن القطان، نظم الجمان؛ ح. الوزان، وصف إفريقيا، تر. م. حجي وم. الأخضر، 1، 1983؛ الشاطبي، الاعتصام؛ الونشريسي، المعيار.

محمد المغراوي

العقوبات، يمكن تقسيم نظام العقوبات في المغرب الأقصى خلال العصر الوسيط وبداية الحديث إلى ثلاثة أصناف: عقوبات السلطة أو ما يمكن أن نطلق عليه العقوبات الشرعية مع نوع من التحفظ. وعقوبات المجتمع التي يمكن نعتها بالعقوبات العرفية وإن كان بعضها ينهل من الشرع. ثم عقوبات متخيلة "فرضها" الأولياء على اللصوص أولاً:

المقصود بالعقوبات الشرعية تلك العقوبات التي نص عليها الفقهاء في فتاويهم وأحكامهم استناداً إلى الشرع. فمن غير الخفي أن المشرع أقر عقوبة قطع يد السارق بنص الآية 38 من سورة المائدة (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله، والله عزيز حكيم). غير أن النصوص التي كتبت في مغرب أو أواخر العصر الوسيط وبداية العصر الحديث - والتي تم الاطلاع عليها - لم تشر بشكل مباشر إلى تطبيق هذه العقوبات على السارق. فقد ذكر ابن يوسف الحكيم (من أهل القرن الثامن، 14 م) أن نصاب قطع يد السارق من الدراهم الصغار يعقوبية "ثمانية عشر درهما وستة أعشار عشر درهم". غير أنه لم يشر أبداً إلى واقعة تاريخية في هذا الموضوع، وإن كان ذلك التحديد الدقيق لوجوب القطع يوحى بتطبيقه فعلاً. وبعده أفتى ابن أبي البركات (من أهل القرن التاسع 15 م) بالقطع لمن "سرق بيت المال أو من الغنيمة بعد حوزها (...) ويقطع من سرق من المطامير في أي وقت". ثم رأى ابن غازي (من أهل النصف الثاني من القرن التاسع 15 م وبداية القرن العاشر 16 م) أن "كل جماعة سرق من حرز فلا قطع على كل واحد منهم حتى تبلغ قيمة ما أخرج المخرج منهم ربع دينار أو ثلاثة

"فإن ظهر منه عناد وترك امتثال الأوامر قتل" (نظم، 81، 83).

وبناء على هذه التجاوزات اتهم الإمام الشاطبي في الاعتصام ابن تومرت بأنه "وضع القتل شرعاً معمولاً به على غير سنة الله وسنة رسوله". وبجانب ذلك كان يضرب شاربني الخمر بالنعال وسعف النخل تشبهاً بالصحابة.

ويبدو أن توجه ابن تومرت نحو شرعنة العنف جعل الموحدون بعده يتجاوزون أيضاً في مجال العقوبات، وبشكل مبالغ فيه. وأسسوا نظاماً عقابياً يميل أكثر إلى القتل هدفوا منه بهدف تحقيق قدر أعلى من الردع. ومن هذه التجاوزات أن الخليفة المؤمن كان يقتل على السرقة. ويبدو أن التماذي في عقوبة القتل جعل هذا الخليفة يراجع الأمر، فأرسل رسالة رسمية إلى قضاة دولته يأمرهم فيها بالتوقف عن تنفيذ حدود القتل والقطع، وكل ما يترتب عليه نتائج حاسمة، حتى تحال عليهم ملفاتها مشفوعة بجميع الحجج والبيئات على الخليفة، ولاشك أنه كان يكلف قاضي الجماعة بإعادة النظر فيها.

واستمر التجاوز في عهود الخلفاء اللاحقين، ونلاحظ أن المنصور أمر بقتل شاربني الخمر في بعض الأحيان. ولكنه اكتفى بنصف العقوبة الشرعية أحياناً، ويتعلق بإقامة الحد على أحد جلسائه وهو العالم الأندلسي يحيى بن سعود العبدري معلم أبنائه، لما تأكد من تناوله للنبذ، ثم عزله عن تعليم أبنائه وصرفه عن مجلسه.

وظل الموحدون لمدة لا بأس بها يقتلون على ترك الصلاة، وكانت تشريعات الموحدون تنص على أن من يرفع صوته بالليل بمراكش يقتل حفاظاً على هدوء المدينة. وفي سنة 607 / 1210 قتل مجموعة من اللصوص قاموا بعمليات نهب في حريق مراكش أيضاً. أما العمال الذين تشكو الرعايا منهم، أو الذين كانوا يتهاونون في القيام بواجباتهم، أو يستغلون منصبهم للاغتناء فكانوا يلقون نفس المصير في مرحلة قوة الدولة. وكان الخلفاء والأمراء أنفسهم ينفذون القتل لهذا السبب أو لذلك.

وكان جزء الاغتصاب أو الاعتداء على النساء هو القتل أيضاً، فقد نفذ يعقوب المنصور القتل في ابن أخته عقاباً له على اختطاف امرأة أحد التجار بمراكش، ولم تنفع توسلات أخته في إنقاذ ابنها. وكان لفئة الحفاظ أيضاً سلطة يستطيعون بموجبها قتل من يرون بتقديرهم أنه يستحق ذلك، إلى جانب إنزال العقوبات الأخرى. فقد قتل حافظ فاس أبو موسى بن رمانة شاباً رمى يده في امرأة وغضبها على الدخول لمنزله، وكان هذا الشاب ابن أخ قاضي فاس حينئذ أبي حفص عمر بن عبد الله السلمي الذي لم يتحرك لتلافي قتل ابن أخيه.

وكان الموحدون قد وضعوا بعض الطرق في معاملة الجناة كالتطويف والتشهير، وقد تبنت الدولة المرينية هذه العقوبات واستمرت إلى عصر الونشريسي الذي عاينها واستنكرها في

Furu'

Aluss, Rukhul Meāns, XXV, 21

VIA Ktp. 297-211 ALU-R

060469

FÜRÛ

-
- 1 MUHİTTİN ÖZDEMİR, Şâfiî Fürû' fıkıh literatüründe mezhep görüşleriyle ilgili kavramların gelişimi, Marmara Üniversitesi, Doktora, 2010

MADDE YAYIMLANDIKTAN
ONRA GELEN DOKÜMAN

28 Aralık 2014

060469 FÜRÛ
ABDULRAKİP ARSLAN, *İslam Hukukunda usul
ve furu nafakası*, Dicle Üniversitesi, Yüksek
Lisans, 2001

ج - وإذا سقط الأصل، سقط فرعه، وعلى هذا فإنه إذا كفل شخص آخر بدين، فأبرأ الدائن المدين من هذا الدين، برىء الكفيل، ولم يعد بإمكان الدائن مطالبة بالدين.

٣ - الفروع الفقهية: أريد بالفروع الفقهية: المسائل أو الوقائع التي كان حكمها بالاجتهاد، ومن أحكامها:

أ - أن المسلم لا يُفرض عليه تعلم أحكامها.

ب - أنه يعذر بالجهل بها.

ج - أنه لا يضر الاختلاف فيها.

د - لا يجوز أن يعاب على المخالف فيها، إن كان يعتقد أن ما ذهب إليه حقاً.

هـ - عدم تفسيق المخالفين فيها، وعلى هذا فإنه تقبل شهادة من عمل عملاً في الفروع مختلفاً فيه.

و - تجوز الصلاة خلف المخالفين في الفروع، لأن الصحابة فمن بعدهم كان يأتم بعضهم ببعض مع اختلافهم في الفروع.

٤ - ما يخرج من أصله:

أ - أجناس الفروع تتبع الأصول، وعلى هذا فإن دقيق الحنطة، غير دقيق الذرة، لأن الذرة جنس غير جنس الحنطة، وكما يجوز بيع الحنطة بالذرة متفاضلاً، يجوز بيع دقيق الذرة بدقيق الحنطة متفاضلاً.

ب - لا يجوز بيع الشيء بما تفرع منه إن لم يكن معه غيره، فلا يجوز بيع الحنطة بدقيق الحنطة، أما إذا كان معه غيره، فإنه يجوز إذا روعي الفرق، فيجوز بيع الحنطة بالبسبوسة، بشرط أن يكون ما يستخرج من الحنطة من الدقيق أكثر مما في البسبوسة من الدقيق، ليكون مقابل الدقيق الذي في البسبوسة ما يماثله من الدقيق الذي يكون من الحنطة، ويكون الباقي من الدقيق المستخرج من الحنطة مقابل السكر والسمن الذي في البسبوسة.

فَرْعٌ: يرد الفرع بثلاثة معان:

١ - الولد وولد الولد وإن نزل: الفرع هو الولد، وولد الولد، كولد الابن وولد البنت وإن نزل، ومن أحكام هؤلاء:

أ - أنهم من الأرحام المحرمة، وتنطبق عليهم أحكام الأرحام المحرمة (ر: رحم).

ب - يجب على الوالدين المساواة في العطايا بين الأولاد بخاصة، فلا يعطى لواحد منهم ما لا يعطى للآخر، إلا لسبب مشروع (ر: تبرع/٨ج).

ج - لا يجوز لأب أن يعطي فرعه الذي في عياله زكاة ماله، أما إن كان مستقلاً عنه في حياته فيجوز أن يعطيه من زكاة ماله (ر: زكاة/١٤أ).

د - يجب على الأب أن ينفق على أولاده، وعلى أولاد الذكور من أولاده، كما سيأتي ذلك مفصلاً في (نفقة/٣٥).

هـ - لا تجوز شهادة الفروع للأصول، ولا شهادة الأصول للفروع، لما بينهم من الصلة (ر: شهادة/٥ح).

و - إذا قتل الفرعُ أصله قُتِل به، ولكن الأصل لا يقتل بقتله للفرع، لكمال شفقة الأصل على الفرع (جناية/٢٥٢ز).

٢ - ما يبني على غيره:

أ - تصح الشهادة على الشهادة، ويسمى الذين يشهدون على شهادة غيرهم بـ «الفروع»، وقد تقدم الحديث عنها في (شهادة/٧).

ب - ويجوز بناء حكم حادثة على حكم حادثة غيرها لشبهها بها، ولاشترأكهما في العلة، وهو ما يسمى بـ «القياس» (ر: قياس).

كتاب الفروع

المستقى

كشف اللثام عن أسئلة الأنام

تأليف

الشيخ حسين بن محمد المحلي الشافعي

المتوفى سنة ١١٧٠هـ

تحقيق

محمد بن محمد بن اسماعيل

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	77964
Tas. No:	297.5 MAH.K

الجزء الأول

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

1420/1999

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Contents

The Taxonomy of Substantive Fiqh (Furû')	5 – 32
Assoc. Prof. Dr. Bilal AYBAKAN	
A Socio-cultural Approach to the Hadith: "The Dead Who was Cried on Him by His Family Would be Tortured"	33 – 66
Assoc. Prof. Dr. Emin AŞIKKUTLU	
Hüseyin Azmi Dede and His Treatise Titled <i>Bayân al-Maqâsid</i>	67 – 100
Dr. Safi ARPAGUŞ	
Transfer of the Shi'i Corpses for Burial to Atabats and Quarantine in the Province of Baghdad (19th -early 20th Century)	101 – 118
Assoc. Prof. Dr. İsmail Safa ÜSTÜN	
"Kitâl" and The Expression of "War for God"	119 – 132
Assoc. Prof. Dr. Hasan ELİK	
Some Observations on Islamic Legal Studies in Turkey	133 – 162
Assoc. Prof. Dr. Bilal AYBAKAN	
Determinism, Indeterminism and Quantum Theory With Regard to Pholosophy of Religion	163 – 186
Dr. Caner TASLAMAN.....	
The Conception of Human Being According to Râghib Al-Isfahânî	187 – 214
Anar GAFAROV	
"Homo Homini Lupus": On Thomas Hobbes' Ethical Pholosophy	215 – 242
Hümeyra KARAGÖZOĞLU.....	
Transpersonal Psychology	243 – 254
David M. WULFF (trs. Ali Ulvi MEHMEDOĞLU-Saliha UYSAL)	
Book Reviews	255 – 262

Furû' Fıkıh Sistematiği Üzerine

Doç. Dr. Bilal AYBAKAN*

Özet

Müslüman bireyin davranışlarına biçilen dinî değeri tespit etmeye çalışan fıkıh ilmi, usûl ve furû' adıyla iki ayrı düzlemde faaliyet yürütmüştür. Bu faaliyetlerden zengin bir birikim oluşmuş ve zamanla kendine özgü bir yapıya kavuşmuştur. Bu makale, furû' birikiminin sistematik yapısını incelemeyi amaçlamaktadır. Furû' fıkıh, bazen en genel biçimiyle ibâdât ve muâmelât şeklinde ikili, bazen de çoklu ayrımlara tâbi tutulmuştur. Ayrım sayısı arttıkça kapsamı etkilenen hep muâmelât olmuştur, ibâdât ise genellikle sabit kalmıştır. İkili ayırımında muâmelât, fıkıh ibadetler dışında kalan bütün kısımlarını kapsarken çoklu ayrımlarda özel hukukun mal varlığını düzenleyen kısmına kadar daralmaya uğramıştır. Klasik dönemden itibaren muâmelât, mâmelek hukukundan, medenî hukuk, özel hukuk, iç hukuk, hattâ hukukun tamamına karşılık gelecek kullanımlara konu olmuştur. Modern dönemde akademik çevrelerde tedâvüle giren "İslâm hukuku" deyimini de muâmelâtın en geniş kullanımına karşılık gelir.

Anahtar Kelimeler: İslâm hukuk sistematiği, ibâdât, muâmelât, teabbüdî, talil, medenî hukuk, Mecelle.

Abstract

Fiqh, which endeavors to discover the religious value of the behaviors of Muslim individual, pursues its activities in the lines of usûl (theory of fiqh) and furû' (substantive fiqh). Consequently, the activity in both areas has produced a huge stock of scholarship, and acquired a sui generis structure. This article aims to examine the taxonomy of the substantive fiqh. The entire body of substantive fiqh is divided sometimes into two main parts known as "ibâdât" and "mu'âmalât", and sometimes into multi sub-divisions. In the multi sub-divisions, while the compass of "ibâdât" remains consistent, that of the "mu'âmalât" is always prone to change. Along with increasing the number of the sub-divisions, the scope of mu'âmalât ranges across a spectrum of law of estate, civil law, private law, domestic law, and the entire body of law. The phrase "Islamic law", which came to be circulated in academic circles, coincides squarely with the usage of mu'âmalât that of the broadest range.

Key Words: Taxonomy of Islamic law, ibâdât, muâmalât, ta'âbudî, ta'lîl, civil law, *Majalla*.

Giriş

Kur'an ve Sünnet'te yer alan inanç ve ahlâk ilkeleri ve bunların bir anlamda türevi olan hukuk kuralları başından beri büyük bir ihtimâma konu olmuştur. Bu ilke ve kurallar arasında işleyen diyalektik yeni sorunların çözümünde de belirleyici rol oynamıştır. Bu çerçevedeki gayretler bir asırlık gibi kısa bir sürede çeşitli dinî ilimlerin oluşum ve gelişimine zemin hazırlamıştır. Hicrî II. asrın ortalarına

* M.Ü. İlahiyat Fakültesi Öğretim Üyesi. Bu makale, bibliyografyası hâric takriben bir sayfa halinde DİA'da yayınlanmış olan "muâmelât" maddesinin geliştirilmiş biçimidir.